

شرح كتاب عمدة الأحكام (١٨) كتاب الحج (٦)

محمد الشرافي

بما علمتنا عليم حكيم هذا الحديث عائشة رضي الله عنها كما تعلمون ذكر عليه الصلاة والسلام هذه الخمس فمن يعد هذه الخمس

ممن لم يسمى من يذكرن الخمس الفواصل ابراهيم ولا الشيخ محمد واحد منكم احد الشيخين يلا ابراهيم ها - [00:00:00](#)

لا في في هذا لا لا تؤثر احد. يلا. الغراب والكلب العقور والعقرب نعم طيب قوله يا شيخ ابراهيم يقتلن في الحرم ايش مفهوم

الحديث اي نعم ايوه طيب المفهوم المخالف من الحديث انها في الحل من باب اولى وانما ذكر خلنا حول السؤال لغيرك الشيخ -

[00:00:29](#)

شيخ محمد لماذا خص الحرم؟ ليش قالوا في الحرم لان في اذهان ايوه لان في اذهان الناس انهم ان الحرم له له امان لا يقتل الصيد

فيه. فقد يقاس فقد يظن الناس ان هذا من باب قتل الصيد - [00:01:16](#)

تبين عليه الصلاة والسلام انهن يقتلون طيب هل يقتل شيء غير هذه الخمس الحرم هل يقتل شيء عبد المنعم احسنت بسم الله يا

شيخ بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين - [00:01:37](#)

وللمسلمين اجمعين قال المصنف رحمه الله باب دخول مكة وغيره. وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق به - [00:02:17](#)

باستار الكعبة فقال اقتلوه. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذا الحديث حديث انس رضي الله عنه في باب دخول

مكة وغيره آ قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)

دخل مكة عام الفتح وهو عام فتح مكة اي شهر في رمضان في اليوم قبل تدخل العشر العشرين اي سنة السنة الثامنة من الهجرة اذا

هذه معلومات طيب لطالب العلم ان يعرفها - [00:03:05](#)

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر وعلى رأسه المغفر هذه جملة حالية هذه تسمى جملة

حالية الغرض منها ليبين انه غير محرم - [00:03:39](#)

انظر كيف العلماء يعني يستنبطون الاحكام الغرض من هذه الجملة ليبين انه غير محرم والمغفر وزيادة في الدرع يغطي الرأس وقد

تكون هذه يكون مغفر هذا مستقل عن الدرع ويحلق من حديد - [00:04:02](#)

الدرع عبارة عن حلق من حديد متراكبة مترادفة هكذا تمنع النبيل والسهم بان الله طيب قال وعلى رأسه المغفر فلما نزع فلما نزع

جاءه رجل فلما نزع يعني انه انتهى من القتال. هذا كناية عن انتهائه من القتال. خلاص ما نزع الدرع او المغفرة الا لان القتال انتهى -

[00:04:39](#)

جاءه رجل صحابي قطعاً لم يسمى ولا يضر عدم العلم به فقال له ابن خطل متعلق بالكعبة ابن خطل هذا ابن خطل هذا هو ابو

برزة الاسلمي قصدي الذي جاءه الرجل الذي جاءه - [00:05:11](#)

هو ابو برزة قيل انه ابو برزة الاسلمي لانه هو الذي قتل ابن خطل قتل ابن خطل وقيل ان الصحابي هذا هو وابن خطل هذا كان يؤذي

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:43](#)

ولذلك اسمه قيل عبد العزى ابن خطل واسم خطل هذا عبد مناف من بني تميم تسمى عبد الله بعثه صلى الله عليه وسلم على الصدقة

هذا بالخطر هذا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة فقتل المولى الذي معه - [00:06:00](#)

وكان يخدمه ثم ارتد واتخذ قينتين تغنيان به جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقصته معروفة اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه ما كفى عافانا الله واياكم من الارتداد مع ان ما بعد الارتداد ذنب. اللي ارتد ابن خطأ ولا خطأ؟ لا ابن خطأ - [00:06:33](#)

ما بعد ما بعد الكفر ذنب من شدة بغضه للنبي عليه وسلم وكرها للاسلام. تغنيان وتهجيان النبي صلى الله عليه وسلم قال متعلق باستار الكعبة استار الكعبة هو الثوب الذي يكسو الكعبة - [00:07:06](#)

اول ما كسيت الكعبة في عهد اسماعيل وهي تكسى كانت تكسى في يوم عاشوراء كانت كل ما جاء يوم عاشوراء ثم غيرت الامة كسوتها الى يوم النحر وتغييرهم الى يوم النحر هذا - [00:07:27](#)

يوم مناسب وهو والظاهر هو الذي يظهر انهم يكسونها يوم عرفة ليس كذلك يوم النحر ما يستطيعون لكنه يمكن عاد يعني جعلوه هذا اليوم انه اشهر او شيء من هذا - [00:08:03](#)

على كل حال المقصود انهم لابد ان يكسونها في وقت يكون فيه ازدحام قليل جدا. الناس في يوم عرفة يعني خلاص التوجه الى عرفة لم يبقى الا القليل اهل مكة قليل - [00:08:19](#)

طيب اذا هذا الذي حدث في عام الفتح المؤلف رحمه الله ساق هذا الحديث ليبين انه يجوز قتل مثل هذا في الحرم لانه قتل في الحرم فانه قتل في الحرم واذن النبي صلى الله عليه وسلم بقتله - [00:08:39](#)

من فوائد الحديث احسنت حكم دخول مكة بغير احرام لها اكثر من موضوع لكن يكفيننا هذا حكم دخول مكة بغير احرام لانه المتعلق اكثر حكم دخول مكة بغير احرام. من فوائد الحديث جواز دخول مكة بدون احرام - [00:09:06](#)

جواز دخول مكة بغير احرام لمن لم يرد الحج او العمرة. لمن لم يرد الحج او العمرة ومن الفوائد ان الاخذ بالاسباب لا ينافي التوكل الاخذ بالاسباب لا ينافي التوكل - [00:09:40](#)

الاخذ بالاسباب لا ينافي التوكل من جاز قتله في الحرم من جاز قتله في الحرم لم يمنعه تعلقه بالكعبة من جاز قتله في الحرم لم يمنعه تعلقه بالكعبة الفائدة الرابعة عظم الكعبة - [00:10:01](#)

وحرمتها في النفوس عظم الكعبة وحرمتها وحرمتها في النفوس. لان هذا الخبيث عرف انها معظمة فذهب يتعلق باستارها يظن يظن انها سوف تنجيه الفائدة الخامسة رفع اخبار المجرمين الى ولاة الامر - [00:10:34](#)

رفع اخبار المجرمين الى ولاة الامر لينفذوا فيهم الحكم لينفذوا فيهم حكم الله احسن لينفذوا فيهم حكم الله لينفذوا فيهم حكم الله وان هذا ليس صفة مذمومة وان هذا ليس صفة مذمومة - [00:11:01](#)

وان هذا ليس صفة مذمومة فلو بلغت عن المجرم عن قاطع الطريق عن بائع مخدرات عن متعرض النساء عن كل من يفسد في الارض فان هذه منقبة وليست خساسة او عيب - [00:11:42](#)

بل انه احيانا يكون واجب فانه من تغيير المنكر من رأى منكم منكرا فليغيره سادسا مشروعية ستر الكعبة مشروعية ستر الكعبة بالثياب اخيرا ان دخول مكة دخول مكة على ثلاثة انواع - [00:12:03](#)

دخول مكة على ثلاثة انواع عند الجمهور الاول دخولها لحاجة متكررة الاول دخولها لحاجة متكررة فلا يحرم فلا يلزمه الاحرام ثانيا من دخلها بعد غيبة طويلة من دخلها بعد غيبة طويلة - [00:12:52](#)

فقال احمد والشافعي رحمهم الله وجماعة يجب عليه ان يحرم عليه ان يحرم والصواب انه لا يجب عليه الاحرام والصواب انه لا يجب عليه الاحرام ثالثا من كان يريد - [00:13:39](#)

النسك من كان يريد النسك فيجب ان يحرم من الميقات الذي مر عليه من كان يريد النسك فيجب ان يحرم من الميقات الذي يمر عليه هناك مسألة آآ مسألة من - [00:14:09](#)

من مر بالميقات وهو لم يحج ولم يعتمر مروا في وقت الحج او مرة في وقت العمرة في غير الحج قصدي فهل يجب عليه ان يحرم؟ جمع من اهل العلم يرون ذلك - [00:14:34](#)

انه يجب عليه وهو قول قوي ولم اه يعني اصل الى شيء الى شيء في هذا لم يترجح عندي شيء من احد القولين من دخلها ولم يعتمر

ما بعد اثمر بحياتك. نعم. لم يعتمر ابدا - [00:14:49](#)

ان العمرة واجبة اه المسألة بالنسبة لي انا احتاج الى بحث اكثر طيب الحديث الذي بعده وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة منكدا من - [00:15:12](#)

العليا التي بالبطحاء وخرج من الثانية السفلى طيب وهذا حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

دخل مكة من كذا من الثانية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثانية السفلى - [00:15:32](#)

هذا الحديث من عنوانه او موضوعه من اين يكون دخول مكة والخروج منها من اين يكون دخول مكة والخروج منها قال عن عبد الله

ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل - [00:15:57](#)

مكة من كذا هذا ايضا عامل فتح وقيل في حجة الوداع وفي رواية غير هذه كان يدخل مكة منكدا فظاهاه انه كلما دخل

مكة مظاهره في رواية انه كان - [00:16:25](#)

وظاهر الحديث على هذه الرواية انه كلما دخل مكة من هذا المكان من الثانية العليا الثانية جبل باعلى مكة. جبل باعلى مكة التي

بالبطحاء العليا بل الثانية هو الطريق بين الجبلين - [00:16:52](#)

والعليا جبل باعلى مكة والبطحاء المثل الواسع. البطحاء المسيل الواسع. اذا عندنا ثلاث الثانية هو المثل الثاني هو الطريق المرتفع

بين جبلين هذي الثانية العليا هي باعلى مكة وتسمى الحجون. تعرفون الحجون - [00:17:19](#)

من يعرف الحجم في مكة؟ ايه. الموافق. في طريق نعم الموافق في طريقنا وانا جابيين لها. في طريق السيل. هم. نمر بالحجول. اللي

فيها الموافق واما البطحاء فهي المسيل الواسع - [00:17:41](#)

وهو المعروف بالابطح بالنسبة الثانية هي اه الطريق المرتفع بين جبلين العليا باعلى مكة يعني عليا مرتفعة من مكة وبالنسبة للبطحا

المسيل الواسع طيب وخرج من الثانية السفلى يعني باسفل مكة عند باب الشبيكة - [00:17:55](#)

عند باب الشبيكة وتسمى ريع الرسام ويقال لها بضم الكاف فالخروج فالدخول افتح وادخلها وضم واخرج الدخول لابد من فتح

افتح الباب الدخول كذا والخروج كدين هذي يعني قاعدة تريحك شوي - [00:18:25](#)

نعم قال اي نعم وانتهى الحديث وخرج من الثانية السفلى اما بالنسبة لفوائد الحديث فوائد هذا الحديث مشروعية دخول مكة من

اعلاها والخروج من اسفلها على ما ما بينا كما بين ذلك - [00:18:58](#)

ثانيا الحكمة في التشريع الاسلامي الحكمة التشريع الاسلامي يجب التسليم بها يجب التسليم بها مع ان العلماء اه تكلموا في هذا هل

هو قصد هذا عليه الصلاة والسلام ام انه دخل لانه ايسر له؟ على كل حال - [00:19:18](#)

من استطاع ان يفعل هذا فهو حسن ومن لم يستطع في الامر في هذا واسع طيب ثالثا اختلف العلماء هل دخوله عبادة او عادة هل

دخوله عبادة او عادة وكما قلنا لكم ان تيسر والا فالامر واسع - [00:19:54](#)

ان تيسر هذا الفعل ولف الامر واسع الحديث الذي بعده المصنف رحمه الله وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله

صلى الله عليه وسلم البيت واسامة - [00:20:25](#)

ابن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولد فلا بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله

عليه وسلم؟ قال نعم بين - [00:20:50](#)

اليمنيين. الله اكبر. شف النبي عليه الصلاة والسلام اعطى ما ترك احد من الصحابة الا نزرا يسيروا الا كل اعطاه له خصيصة مميزة دخل

بهؤلاء لدرجة ان ابن عمر وقف على الباب ينتظر ان يخرجوا - [00:21:10](#)

يسأل وهو حريص رضي الله عنه وارضاه اه يقول عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

البيت واسامة بن زيد وبلال مواليد - [00:21:32](#)

وعثمان بن طلحة اللي هو صاحب ايش نعم فاغلقوا عليهم الباب وليس شعري شعور ابن عمر رضي الله عنهم وحينما اغلق الباب دونه

وهو حديص على تقليد النبي عليه الصلاة والسلام والاخذ به - [00:21:48](#)

سيرته قال فلما فتحوا الباب كنت اول من ولج. الله اكبر فلقيت بلالا سألت هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين وترى اخواني وان فاتنا - [00:22:12](#)

وان فاتنا رؤية النبي عليه الصلاة والسلام والافتداء به في حياته فبيننا سنته بين ايدينا سنته ابدأ من يعظم السنة يجد فيها خيرا كثيرا وذكرت لكم اكثر من مرة واذكرها اذا جت مناسبتها - [00:22:38](#)

شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله في لبسه لنعاله اكرمكم الله لدرجة ان ان الطلاب احتالوا عليه ان يلبسوه اليسرى قبل اليمنى فلم يرضى وابتدأ يضع رجله اليسرى اعلى الحذاء - [00:22:58](#)

حتى قدمت له اليمين غير ذلك ان تمسكت بسنة النبي عليه الصلاة والسلام فاعلم كانك تعيش معه صلى الله عليه وسلم وقد تمنى صلى الله عليه وسلم ان يرى اخوانه المؤمنين - [00:23:16](#)

قالوا يا رسول الله اسنا يا اخواني قال انتم اصحابي ومن اطاع الله ورسوله فليبشر فان الله قد قال انه مع النبيين الصديقين واشهد الالية ابشر يا عبد الله فان فاتك هذا - [00:23:37](#)

صحبة النبي عليه الصلاة والسلام فالزم سيرته الزم سيرته تفوز باذن الله عز وجل الله يجعلني واياكم من هؤلاء الذين ينالون شفاعته عليه الصلاة والسلام ويرونه في جنات النعيم ويتلذذون برؤية الباري - [00:24:02](#)

طيب هذا فيه ليس فيه شيء يعني يحتاج الى بيان الا قوله بين العمودين اليمانيين يعني اللذين او بمعنى اصح اللذان في جهة اليمن في جهة اليمن يعني في جهة اليمين - [00:24:26](#)

وكان في البيت اعمدة ستة كان في البيت اعمدة ستة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عامودين عن يمينه وعمودا عن يساره عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة خلفه - [00:24:50](#)

اثنين يمين وواحد يسار وثلاثة خلفه واما اليوم الاعمدة ثلاثة فقط ذكرها الشيخ ابن عثيمين رحمه الله اليوم الاعمدة ثلاثة التي رافعة الكعبة من داخل ثلاثة يمانيين في جهة اليمن ايه - [00:25:13](#)

طيب حكم دخول الكعبة هو الصلاة فيها؟ هل ذكرت لكم العنوان؟ والا فهذا هو حكم دخول الكعبة والصلاة فيها حكم دخول الكعبة والصلاة فيها طيب من فوائد الحديث مشروعية دخول الكعبة والصلاة فيها - [00:25:39](#)

ان تيسر مشروعية دخول الكعبة والصلاة فيها ثانيا جواز صلاة الفريضة في الكعبة جواز صلاة الفريضة صلاة الفريضة في الكعبة لان ما جاز لان ما جازت فيه النافلة جاز فيه الفرض لان ما جاز فيه النافلة - [00:26:10](#)

جاز فيه الفرض جواز صلاة الفريضة في الكعبة لان ما جازت فيه النافلة فيه الفرض قاعدة. اي قاعدة. الا بدليل الا بدليل نعم. هذي معروفة ومن قال والذين قالوا بجواز الفريضة في الكعبة - [00:26:47](#)

الذين قالوا بجواز الفريضة في الكعبة منهم ابو حنيفة والشافعي والشيخان شيخنا والشيخ ابن عثيمين رحمه الله جواز صلاة الفائدة الثالثة جواز صلاة المنفرد بين العمودين جواز صلاة المنفرد بين العمودين - [00:27:17](#)

اه رابعا ان الجدار في السترة اولى من العمود ان الجدار في السترة اولى من العمود وقد توجه النبي صلى الله عليه وسلم للجدار الغربي فعلى هذا لم تكن قبلته اليمن - [00:28:04](#)

لا كانت قبلتها الغرب لان اليمن جنوبا الكلام الذي قلته قبل قليل اراجع عنه اخطأت فيه اتوجه للقبلة وجهه عفوا للغرب طيب خامسا جواز اغلاق باب الكعبة للحاجة. جواز اغلاق - [00:28:39](#)

باب الكعبة للحاجة سادسا الخبر الواحد في الامور الدينية اذا كان ثقة الخبر الواحد الامور الدينية اذا كان ثقة سابعاً حرص الصحابة رضي الله عنهم حرص الصحابة رضي الله عنه - [00:29:08](#)

على العلم في افعال النبي صلى الله عليه وسلم ليتبعوه حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم بافعال النبي صلى الله عليه وسلم ليتبعوه حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم بافعال النبي صلى الله عليه وسلم ليتبعوه - [00:29:41](#)

اخيرا هدى تواضع النبي عليهم تواضع النبي عليه الصلاة والسلام اثنين من الموالي حيث دخل باثنين من الموالي اقرأ يا شيخ

الحادثة ذي في الفتح عام الفتح. نعم عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله وقال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا -
[00:30:12](#)

لا تنفع هي الحادثة هذه التي اذن فيها بلال على الكعبة لما جلسنا ثلاثة من المشركين يتكلمون وقال احدهم ما قال قال اما انا فلا
نتكلم فان تكلمت هذا الحجر سيخبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:47](#)

لان له قصة طويلة الشاهد اه هذا الحديث الذي قرأه الشيخ قال عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله وقال اني
لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - [00:31:08](#)

ادب مع النبي عليه الصلاة والسلام خلاص فعله يفعل نفعه ولا نسأل لماذا ان سألنا من باب زيادة علم ومن اجل يعني ان يتمسك
الانسان الانسان اكثر فلا بأس من باب العلم والتلذذ به. واما من هل يفعل او ما يفعل فلا. فلا ينبغي ابدا - [00:31:30](#)

لا يجوز للمسلم ان يسأل ان يقول انا ما افعل حتى تتبين لي الحكمة. لا موضوع الحديث تقبيل الحجر الاسود وحكمه تقبيل الحجر
الاسود وحكمه الكلام عن هذا الحديث سيأتينا من خلال فوائد - [00:31:51](#)

اولا حتى نكسب الوقت ثانيا حتى يعني ما هناك كلام كثير فيه اول فائدة من فوائد هذا الحديث مشروعية تقبيل الحجر الاسود
مشروعية تقبيل الحجر الاسود في الطواف من جهة - [00:32:20](#)

ها بها من الجهات الاربعة يعني ايه نعم. لانه اليماني ثم يمينه. احسنت. للجهة الشرقية الجهة الشرقية. الحجر في الجهة الشرقية
سؤال سؤال اه كذا هل يشرع تقبيل الحجر في غير الطواف - [00:32:42](#)

ايه ما يخالف بسم الله احسنت يقول الشيخ ابن عثيمين واما في غير واما في غير الطواف فهو غير مشروع تقبيل حجر والله
العظيم. ما يذكر عن عبد الله بن الزبير. ها؟ عبد الله بن الزبير انه كان اذا دخن. ايه. قبل - [00:33:18](#)

انا ما لم اقف على هذا لكن على كل حال يبقى هذا فعل ابن الزبير رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنهما يعني ما يشرع هكذا انا قلت
لكم كلام الشيخ - [00:33:43](#)

اما في غير الطواف فهو غير مشروع على الراجح طيب يا طلاب العلم مثل هذه مثل هذه المعلومة مرت عليك حقيقة يعني قيدها
عندها ملاحظة واذا رحنت البيت وتفرغت المسألة - [00:33:59](#)

تستفيد وتفيد ترى ما في اي اشكال والله اكون لكم من الشاكرين. بل يعني اني الزمكم بهذا بقدر ما تستطيعون اي معلومة ذكرت في
الدرس قد غابت على الملقى او آأ اخطأ فيها وكان ما هو ما هو بعيب ان يعني نتباحثها - [00:34:17](#)

ولا يمنع ان نتباحثها على الملأ ما اقول اتصلوا بي على الخاص لا لا ابا في الدرس تبقى المعلومة راسخة للجميع. ما عندي اشكال.
ابدا الله يسعدكم طيب من الفوائد - [00:34:37](#)

ان تقبيل الحجر ليس لخوف ضرر منه او رجاء نفع ليس لخوف ضرر منه او رجاء نفع ثالثا ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان فعل
النبي صلى الله عليه وسلم حجة - [00:34:51](#)

حجة ما لم يأتي دليل بالخصوصية ما لم يأتي دليل بالخصوصية ها الفائدة الرابعة المؤمن يسلم للشرع المؤمن يسلم للشرع ولو لم
يعلم الحكمة المؤمن يسلم للشرع ولو لم يعلم الحكمة - [00:35:18](#)

خامسا انه لا يقبل غير الحجر الاسود من الجمادات ليس على ظهر الارض شيء يقبل غير الحجر الاسود من الجمادات لما احد يجي
الحين يقول انت تحرم التقبيل الحلال الاطفال طبعا في الصغار - [00:35:53](#)

طيب ومن الفوائد حرص عمر رضي الله عنه على العقيدة والتوحيد شوف كيف يلقيهم تلقين العقيدة. يرضعهم رضاء مع
انه ما سئل لكن يريد ان يبين للناس وليس هذي باول بركات رضي الله عنه. كثير - [00:36:25](#)

اخيرا جواز وصف الحجر بالاسود جواز وصف الحجر بالاسود خلافا للمتنتهين خلافا للمتنتهين اربع تحاديث صح في ايه يا بركة؟
يا بركة والله اعلم واحكم صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:36:56](#)

- [00:37:39](#)